

أبو الكلام آزاد..... أديب إسلامي

آغامحمد أحمد يورش

(المحاضر في الكلية الحكومية بمدينة نكاه صاحب)

انتقلت أسرة أبي الكلام آزاد من هرة بلدة أفغانستان ، إلى بلاد الهند في عهد الملك المغولي بابر ، وحازت شهرة علمية في شبه القارة الهندية.

ولد أبو الكلام آزاد في ذي الحجة ١٣٠٥ هـ - وكان اسمه أحمد ولقب محي الدين، وكنيته أبو الكلام فصارت، الكنية اسماله وبه عرف ودُعي.

قد ذكر آزاد بنسبة ولادته في كتابه الشهير "تذكرة" وقال: "ولد هذا الغريب غريباً عن الوطن ، ، مملوءاً بالتمني والحسرات، سمي بأحمد ويدعى بأبي الكلام سنة ١٨٨٨م الموافق بذي الحجة ١٣٠٥ هـ ، واتهم بتهمة الحياة والناس نيام إذا ماتوا فانتبهوا" (١)

وكان اسمه التاريخي "فيروز بخت" وقد اقتبس من : جوان بخت وجوان طالع وجوان ياد- (٢)